

تفسير آيات من القرآن الكريم

2 ! | @ 360 @ 2 ! قال قتادة : كان اليهود والنصارى إذا دخلوا بيعهم وكنائسهم
أشركوا بالله فأمرونا أن نخلص الدعوة إذا دخلنا المساجد ، وقيل : المساجد أعضاء السجود
السبعة . | ! 2 2 ! معناه : قام عبد الله يعبد كادوا يزدهمون عليه متراكمين تعجبا مما
رأوا من عبادته ، وإعجابا بما تلا من القرآن لأنهم رأوا منه ما لم يروا مثله ، وعبادة
عبد الله ليس بأمر مستبعد عن العقل ، ولا مستنكر حتى يكونوا عليه لبيداً ، وقيل : لمّا قام
عبد الله وحده مخالفاً للمشركين كادوا لتظاهروا على عدوانه يزدهمون عليه متراكمين . |
وعن قتادة قال : لمّا قام عبد الله للدعوة تلبدت الإنس والجن وتظاهروا عليه ليبطلوا الحق
الذي جاءهم به ويطفئوا نور الله إلا أن يتم هذا الأمر وينصره على من ناوأه . | ! 2 2 ! أي
قال للمتظاهرين عليه : ! 2 2 ! أي ما أتيتكم بأمر منكر ، ولا ما يوجب إطباقكم على
عداوتي إنما التعجب ممن يدعو غير الله ، ويجعل له شريكاً . | ! 2 2 ! المعنى : لا
أستطيع أن أضركم أو أن أنفعكم إنما الضار النافع الله عز وجل .